ذكريات علي الطنطاوي وانفتاح التجنيس

Memories of Ali Al-Tantawi and the openness of naturalization

الدكتورة: وردة لعراب

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف wardalarab14@gmail.com

الدكتورة: سميرة دين

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف dinesamira23@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/12 تاريخ القبول: 2021/01/26 تاريخ النشر: 2021/03/29

ملخص:

أدب الاعتراف هو: سرد نثري إستعادي يكشف فيه الراوي الذاتي الواقعي مواقف نفسية أو عاطفية أو سلوكية حساسة (إيجابية أو سلبية) من سيرته الذاتية، بأسلوب صريح ، من دون تحرج أو مبالاة للمواصفات والقيم. ثم إن نص الإعتراف من النصوص المهجنة بمفهوم باختين، حيث أنه لا يحتفظ بنقائه ، فتترافق معه تقاطعا أو توازيا أنماطا وأجناسا أدبية أخرى أو غير أدبية ، يستدعيها فعل الإستعادة الفنية للأنا ،ولا غضاضة من أن يفيد أدب الإعتراف من حيث أنه أدب وفن من جميع الأشكال و الأنواع التعبيرية الأدبية ، إلا أن الاحتكام إلى الميثاق الذي يحدده الكاتب في وصف مرويه الذاتي هو الذي يحدد النوع الإعترافي ويميزه عن بقية الأنواع الأخرى، فما هو الميثاق ؟ وكيف تجلى في كتاب الذكريات علي الطنطاوي ؟

كلمات مفتاحية: : أدب الاعتراف ،الميثاق ،علي الطنطاوي ،التجنيس ، الانفتاح .

Abstract : The confession literature is a prose ,rétrospective narration. Whereas the subjective, realist narrator detected a especially attitudes as psychological and passionate and behaviorism (positive or negative)from his autobiography with an explicit style without a shyness or attention to the characters and values Then the text of confession is one of the cross-breed texts according to bakhtin Whereas it does not reserve it's originality, it crosses with it a different types of literatures or not literatures It depends the act of the artistic stipulations So in addition to the literature of confession is a literature and an art with all kinds and different expressive literature But the pact is the only proof which is defined the actor in his autobiography and it defined the kind of confession And it distinguished about the

other types, so what is the pact ? And how it presented in the Memories of Ali Al-Tantawi?

Keywords: The confession literature Ali Al-Tantawi

. مقدمة:

مفهوم الميثاق:

يشكل مفهوم الميثاق حدا فاصلا بين الأجناس الأدبية ، فهو حسب فليب لوجون واحد من المقاييس التي بها تتحدد هوية النص إذا ما كان سيرة ذاتية أو أحد أشكالها ، من خلال ماورد في النص ذاته ، دون الاستعانة بعوامل خارجية لإثبات ذلك .

"استهواني مصطلح الميثاق" هكذا يستهل لوجون حديثه عن العقد في كتابه "السيرة الذاتية : الميثاق و التاريخ الأدبي" ، لأنه - الميثاق -يقول :"يثير صورا خرافية مثل المواثيق مع الشيطان(*) التي نغمس فيها ريشتنا في دمنا من أجل بيع الروح ، في حين يحيل العقد على دلالة أكثر نثرية ، إننا عند كاتب شرعي ، إن مصطلح عقد يتبع ويفترض وجود قواعد صريحة ثابتة ومعترف بها لاتفاق مشترك بين المؤلفين و القراء بحضور الكاتب الشرعي الذي يتم التوقيع عنده على نفس العقد ، وفي نفس الوقت ." (1)

تأتي أهمية الميثاق في كونه نوع من " العقد الذي يبرمه المترجم لذاته لينص من خلاله على أن وقائع القص وقائع حقيقية لا تحمل محملا تخييليا لأنها متصلة بشخصيته كأشد ما يكون الاتصال."(2)

فالميثاق يقود القارئ للوصول إلى حقائق تتعلق بتاريخ شخصية واقعية يسرد لها ، أما غياب هذا الاتفاق فيجعل القارئ يعيش مع تجربة متخيلة ، يصنعها الكاتب ، ويفرضها هذا الغياب .

إن الميثاق يحدد لنا أسلوب القراءة ، كما يحدد الدلائل التي تجعلنا نعرف هوية النص ، واعتمادا على جلاء هذه الدلائل ، يمكن أن يتم الميثاق بطريقتين :

الأولى : جلية / صريحة / ظاهرة : وذلك حينما يتحد السارد و الشخصية الرئيسية مع اسم المؤلف المثبت على الغلاف .

الثانية : فيكون الميثاق فيها خفي / ضمني / مضمر ، وذلك باستعمال عناوين لا تترك أي شـك في ذهـن القارئ أن الضمير النحوي : يحيل على اسم المؤلف(حياتي ،سيرتي ، أيامي...الخ) أو عن طريق مقاطع نصية أو تصديرات يتوجه بها الراوي إلى القراء في مستهل حديثهم عن أنفسهم تجعل منهم - القراء- يقتنعون بأن ضمير المتكلم المستعمل هو نفسه الاسم القائم على الغلاف و إن كان هذا الاسم غير وارد في النص. [3]

فالمواثيق إذن تتنوع و تتعدد أشكالها ، وتختلف أماكن تواجدها من كاتب لآخر و من نص إلى آخر ، فالميثاق ميثاق العنوان ، أو ميثاق التمهيد ، أين يلاحظ القارئ تطابق المؤلف والسارد والشخصية الرئيسية .

<u>والاعتراف</u> أحد أشكال السيرة الذاتية ، فهو نوع من الأدب،أي أنه "نوع انتمائي استثاقي" [4] مبني على الثقة ، فهو يتطلب من كاتبه في بداية نصه اتخاذ أحد أنواع الميثاق التي حددها لوجون ، والتي يبرمها المؤلف مع القارئ لغاية " التأكيد على التطابق بين المؤلف و البطل و الرجوع بكل شيء إلى الاسم الشخصي المكتوب على الغلاف " [5]، ذلك أن الاعتراف هو طريقة في القراءة ، بقدر ما هو نمط من الكتابة ، فالسيرة الذاتية و الاعتراف شكلا من أشكالها – حسب لوجون – " ليس في النهاية سوى تاريخ طرائق القراءة التي يتعاقد عليها المؤلفون والقراء عبر التاريخ " [6].

ويمكن أن يظهر الميثاق الاعترافي أيضا على طريقتين : **بشكل صريح أو ضمني يقترحه** الكاتب ، ويروم من القارئ الاستناد إليه كخلفية نصية أساسية عند القراءة ، متوجها إليه بصيغ خطابية قد تصل إلى حدود استفزاز كفاءته في تقاليد الاستقبال الأدبي المتعارف عليها ، باعتبار ذلك يكون وحده القادر على توليد شعرية مغايرة للنص الذاتي ، وانطلاقا من هذا يتم إبرام عقد القراءة مع قارئ قادر على صنع أفق التوقع بمفهوم ياوس في نظرية القراءة [7] ، يميز به النص الاعترافي عن غيره . **فكيف تحقق الميثاق الاعترافي في المدونة العربية ؟**

2- **الميثاق الاعترافي في الكتابة العربية** :

تنهض المواثيق الاعترافية في المدونة العربية على فكرة التخفي و المواربة و ابتكار الحيل من قبل المؤلف ، ثم المطاردة و المتابعة وحل العقد من قبل المتلقي المتفحص ، ويعود هذا اللعب بالمفهوم المابعد حداثي للنظرة الإيديولوجية وما ترتب عليها من خصوصية النظرة النقدية للكتابة الاعترافية ، وما استتبع ذلك من تلق متذبذب للمصطلح يجنح إلى الرفض والنفور أحيانا وإلى التعتييم أحيانا أخرى ، فعزف بعض الكتاب عن خوض غمار هذه التجربة خوفا من النقد لا قصورا في مواهبهم الابداعية ، وهرب البعض الآخر ذواتهم في الأنواع الكتابية الأخرى ، واصفا عمله بصفة أجناسية معينة على غلاف الكتاب ، حتى يتبنى القارئ ذلك بموجب العقد المبرم بينهما ، لكن القارئ لن يتلقاه – العقد / الميثاق – وصفة جاهزة بسلبية و سذاجة ، بل سيشعل مواهبه و معارفه و مؤهلاته الذهنية ليتجاوز طبيعة التجنيس النصي و الشكل المحدد الذي وضع النص ضمنه ، متوجها إلى الصيغ الخطابية والأفعال اللغوية التي يحملها المتن بين دفتي الكتاب و التي لا تنسجم والتوصيف ولا تستجيب لأعرافه و قواعده ، على هذا النحو يبدأ القارئ مستعينا بالأسئلة الأجناسية لتحريره من الميثاق المعلن وتوجيهه حسب منطق أفعاله ، فلم يعد الكاتب حرا تماما في تجنيس نصه من دون توافر عدد كبير من المبررات النصية و الشكلية والمضمونية التي تفرض على القارئ تقبل الميثاق ، كما أن العمل الأدبي حسب المنظور الرئيس ل- انغاردن- " غير كامل ولايظهر بصورة كاملة إلا من خلال التفاعل بين النص والقارئ " [8]وهذا يعني أنه لا يوجد معنى حقيقي للنص - حسب بول فليري " ولاسلطة للمؤلف مهما كان الذي يريد قوله، فقد كتب ما كتب وبعد أن ينشر النص يصبح أداة يستطيع كل واحد أن يفيد منها على طريقته وعلى وفق وسائله. "[9]، وفي هذا الصدد يقول عبد الملك أشهبون في قراءته النقدية لكتاب عمر حلي البوح والكتابة: "كان يسود الاعتقاد أنه عندما يصرح الكاتب بطبيعة الجنس الأدبي الذي يقترحه على القارئ يقوم هذا الأخير بالتصديق على ذلك الميثاق، مكيفا قراءته مع توجيهاته بما يشبه الخضوع لبنوده و الاستسلام لها ، كما لو أن القارئ منزوع الإرادة في

إمـكانياته القـــرائية المتعددة ، وهو الأمر الذي لا يمكن تحققه بهذا النوع من الآلية و الدغمائية .

أكد لوجون في هذا الصدد أن القارئ حتى مع وجود الميثاق يقترح لنفسه صيغ قرائية مختلفة عن تلك التي يقترحها عليه عادة الكاتب بموجب ميثاقه ،فضلا عن هذا أن بعض النصوص لا تحتوي أي إشارة إلى أي عقد صريح . من هنا أعاد لوجون الاعتبار إلى القارئ الإيجابي المساهم في القراءة المنتجة و الفاعلة بدل التشبث بالقارئ السلبي الذي يستهلك المنتوج الأدبي ويخضع لسلطة الميثاق لاسلطة النص [10]، وعليه فلا وجود لقراءة وحيدة للنص خاصة إن كان النص من طبيعة أدبية .

3- ذكريات علي الطنطاوي ، انفتاح الميثاق واستراتيجية التجنيس:

يحيل علي الطنطاوي وهو يقدم لكتابه "من حديث النفس" على كتاب آخر هو في طور التفكير والتخطيط والعنونة ينتمي إلى جنس السيرة الذاتية يقول: "فلقد كنت أريد أن أجعل هذه المقدمة [11] ترجمة لي على عادة المصنفين قديما وحديثا في الترجمة لأنفسهم ، لا سيما أن موضوع هذا الكتاب "أنـا" ثم آثرت أن أجعل ذلك موضوع كتاب أكتبه قريبا - إن وفق الله - عنوانه " ذكريات نصف قرن " ليكون مجال القول فيه واسع و يكون أمتع و أنفع ." [12]

ظل تدوين الذكريات ونشرها أملا يراود على الطنطاوي سنين عديدة، حتى أنه رضي أن يتخلى عن كل ما ألفه من كتب ومقالات وتمنى أن يتنازل عن كل ما حققه من مجد وشهرة مقابل أن يوفقه الله عز وجل إلى إكمال ما بين يديه من تأليف - كان في ذلك الوقت يكتب كتابا عنوانه تعريف عام بدين الاسلام - حتى يشرع في تأليف ذكرياته . وتمضي السنين والشروع في هذا الكتاب ما زال مؤجلا وهو مشغول بدروسه و محاضراته و مناظراته وكتبه و بمقابلاته وأحاديثه عبر الاذاعات ووسائل الاعلام ، حتى جاءه زهير الأيوبي يطلب منه

أن يدون ذكرياته في مجلة المسلمون التي كان قد ابتدأ صدورها في ذلك الحين يقول :" جاء من يرتق خرقها ، ويحمل ثقلها ، ويحفظ لي ما بقي من مائها ، وكان اسمه زهير الأيوبي ، جاءني يطلب مني أن أدون ذكرياتي في مجلة المسلمون (...) وكان نشر هذه

الذكريات أحد أماني الكبار في الحياة ، ولطالما عزمت عليها ثم شغلت عنها، وأعلنت لأربط نفسي بها فلا أهرب منها ، ثم لم أكتبها ، بل أنا لم أشرع بها لأنني لا أكتب إلا للمطالعة"[13] ثم - يضيف- " أجلت وماطلت وحاولت الهرب من غير ابداء السبب، وهو يحاصرني ، ويسد الهارب علي، ويمسك بأدبه ولفظه وحسن مدخله، يمسك لساني عن التصريح بالرفض"[14] حتى تحركت الرغبة من جديد فاستجاب لهذا الالحاح ، واتفقوا على أن يحدث بها واحدا من كبار الأدباء فاختار الأديب ابراهيم سرسق كان الطنطاوي يحدثه وهو يسمع ويكتب ف "كتب حلقيتين كانتا من بوابة الاستهلال لهذا الكتاب"[15] لكنه (الطنطاوي) ما لبث أن استثيرت همته واستفاقت رغبته ، فدبت فيه الحماسة فتحول إلى كتابة الحلقات بنفسه- يقول: "وما قصّر أحسن الله إليه ، بل لقد تطول وأحسن وأجمل ، ولكنه لا يحك جسمك مثل ظفرك، فكان من فضله عليّ أن أعاد بعض نشاطي إليّ فبدأت أكتب. "[16] فجاءت الذكريات تضم مئتين وأربع و أربعين حلقة ، تمتد على ثمانية أجزاء عبر ثلاثة آلاف وثلاث مئة صفحة كتبها على مدار سبع سنوات متواصلة ضمنها حياته كلها ثم طوى أوراقه ومسح قلمه وقرر أن يأوي إلى عزلة فكرية كالعزلة المادية التي يعيشها [17].

جاءت الذكريات ضمن فضاء سيري مشتبك ومتداخل ومتنوع انفرد به الطنطاوي ،محققا انجازا سيريا لافتا ، تمثل في استفاء كل المناطق السيرية: أسريا واجتماعيا ونفسيا وأنويا وفكريا وأدبيا، فكان الخطاب النصي مفتوحا لا يكاد :" يتقيد بتقنية أسلوبية أو بقواعد فنـــــية محددة

أو منهج واضح و متزن ، بل ينفتح على جميع الاستعمالات اللغوية والأدوات البلاغية تقريبا، وعلى عدد من الأشكال الفنية ، كما ينفتح ثقافيا و معرفيا على كثير من العلوم والثقافات والمعارف"[18] تأخذ من الشكل المقالي طورا وتستفيد من القصة والرواية طورا آخرا ، وفي طور ثالث تتحول بعض حلقاتها إلى مواثيق تأريخية وفي طور آخر هي خطب ومواعظ، فلم يخضع عمله إلى منهج واضح فرصف ذكرياته وقناعاته وآراءه ومشاهداته وكشوفاته وفق إستراتيجية تستوعب حياته بأكملها و تجعلها أكثر موضوعية وأشد حيوية

و إثارة في تحفيز القراءة على التلفت والانتباه والتمثل والتواصل ، فهو يدرك ذلك يقول " بدأت كتابة الذكريات وليس في ذهني خطة أسير عليها، ولا طريقة أسلكها و أصدق القارئ ، أني شرعت فيها شبه المكره عليها ، أكتب الحلقة و لا أعرف ما يأتي بعدها ، وكثيرا ما كنت أنسى ما الذي كتبته في التي قبلها فجاءت غريبة عن أساليب المذكرات. "[19]

يبدأ الميثاق في التمظهر ابتداء من العنوان الذي يثبته المؤلف على صفحة الغلاف "الذكريات" وذلك ليدل على أن علي الطنطاوي على وعي تام بالمشروع السير ذاتي إذ يهدف إلى ابرام عقد مع قارئه حول تجنيس الكتاب وطبيعة محتوياته والمقصدية المتحكمة فيه، ويبين له سعيه إلى الانخراط في خطاب يعرف بذاته ويقدم صورة عن نفسه ويبين ما جرى له خلال حياته، حتى أنه يطلق على عمله أسماء مختلفة في معارض مختلفة من الكتاب فهي "قصة حياتي" في الجزء الأول، وهي "أحداث حياتي" في الجزء الخامس و"السيرة الشخصية" في الجزء السادس ، وهي عناوين تختزل المكتوب وتحيل على صميم الخطاب الذي يتوزع على امتداد الفضاء الداخلي للنص وهو بهذه الصيغ اللفظية الصريحة يعطي للقارئ مفاتيح لإنشاء أفق انتظار معين توجهه أثناء رحلته داخل الفعل الحكائي، فيتمثل الذات الكاتبة ويستكشفها عبر مختلف أطوار حياتها .

"هذه ذكريات لا مذكرات" بهذه العبارة يستهل علي الطنطاوي أول حلقات كتابه وذلك حتى يدرك بأنه يعتمد على الذاكرة باعتبارها مصدرا من مصادر التمويل السير ذاتي ، وبوصفها أداة تعبير إنشائي يعيد إنتاج الحياة في ضوء زمن الكتابة بالرغم من اشكاليتها المعروفة في ترتيب العلاقة بين المادة المتذكرة و زمن التذكر، هذه المادة المتذكرة التي لاتمنح نفسها بسهولة و لا تضع نفسها بين يدي فعل التذكر كما هي في الأصل فهي خاضعة لإعادة إنتاج نوعية تكون على ورق الاسترجاع الذاكراتي ليس كما هي في الأصل ، وهذا ما كان يدركه علي الطنطاوي ،رغم ذلك اتخذ منها أداة كتابية يقول :" أنا رجل قد أدركه الكبر فكلت الذاكرة، وتسرب إلى مكامنها النسيان ، والنسيان آفة الانسان وإن كان نعمة من الله ...أنا لا أكتب قصة حياتي متسلسلة مرتبة، لأني اعتمد على ذاكرة فقدت حدتها و أبلت الأيام جدتها ، فقد أنسى الحادثة في موضعها ثم أذكرها في غير موضعها ."[20]

ثم إنه لا يحتفظ بوثائق دوّن فيها الوقائع والأحداث في حينها ، ولا يملك أوراقا خاصة رصد فيها ما عاشه من مشاعر وانفعالات وأحاسيس يقول: "ليس لدي أوراق مكتوبة أدون فيها الحادثة حين حدوثها، وأصف أثرها في نفسي، وهذا تفريط مني، لم يعد إلى ادراكه من سبيل ، لذلك أوصي كل قارئ لهذه الفصول أن يتخذ له دفترا يدون فيه كل عشية ما رأى في يومه (...) ما خطر على باله من أفكار، و ما اعتلج في نفسه من عواطف، وأثر ما سمع أو ما رأى في نفسه لا ليطبعها و ينشرها، فما كل الناس من أهل الأدب والكتابة و النشر ، لكن ليجد فيها نفسه التي فقدها ."[21]

يسترجع الطنطاوي الأحداث و المشاهدات و الانفعالات بالاعتماد الصرف على فعل التذكر الأمر الذي دعاه إلى تسمية سيرته بالذكريات ، وذلك لما تتمتع به هذه الأخيرة من حرية كافية في الاستذكار،و لاتخضع لأي ترتيب زمني محكم ، فينفتح السرد على الفـــضاء الخاص و يتعداه إلى الفضاء العام[22] هذا الانفتاح يهيء للمؤلف السير على منهج فضفاض يتـــوافق و التجربة المروية ، فقد غطت الذكريات فترة واسعة جدا من حياة الشيخ ،بدأت من المرحلة التأسيسية ، مرحلة الطفولة التي تبقى تلقي بظلالها على الشخصية مهما حصل لها مـــن تغيرات ، تبدأ من سنة 1332 هـ 1919 وهو يبلغ من العمر خمس سنوات و استمرت " حتى ليلة ذكرى مولده عام 1409 - 1989 أو حتى منتصف عام 1408 هـ بالنظر إلى الحلقات التي نشرت في الجريدة فعلا وباشرت سرد وقائع و أحداث حياته ." [23]

إن شكل الذكريات و ما يسند إليه من آلياته العفوية في استرجاع الأحداث ، ثم كونه لا ينهض على ترتيب منطقي في تشكيل فعالية الزمن التصاعدي ساعد الكاتب في التحرر من ضغط الأدلاء بالكشوفات والاعترافات و تسويقها سرديا هنا وهناك في ثنايا صفحات الفعل الابداعي ، فكثافة المروي تشتغل و تمنح السارد الذاكراتي الشجاعة الكافية التي تمده بأعلى قدر من الصراحة متحصنا بقلعة النوع التي تزوده بسبل جديدة في فتح أناه أمام القارئ ، ثم إذا تحرج من عدم ذكر أكثر المناطق السيرية خصوصية ، فإنه سيرد ذلك إلى الذاكرة الخؤون.

وعليه نؤكد على حقيقتين : الأولى أن الكتاب لم يكتب بمنهج سيري واحد يحكمه وعي بنيوي واحد على صعيد التفكير و الكتابة ، وهذا في التقدير في صالحه ، والثاني أنه تحرر من ضغوطات كثيرة تفرضها طبيعة الكتابة الاعترافية ، لا سيما حين يتعلق الأمر بالطبقات الجوانية للنفس .

هوامش البحث

* - يشير لوجون هنا إلى مسرحية فاوست التي عقد فيها حلفا مع الشيطان فباع بموجبه روحه له : أنظر ،إمـام عبد الفتاح إمام ، معجم ديانات و أساطير العالم ،مكتبة مدبولي ، القاهرة (د ط)،(د ت) ، ص 376 .

1- فليب لوجون ، السيرة الذاتية ، الميثاق و التاريخ الأدبي ، ترجمة عمر الحلي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، دط، 1992. ص ص 12 ،13.

[2]-جليلة الطريطر ،مقومات السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث ، بحث في المرجعيات ،مركز النشر الجامعي ،تونس ط2، 2009،ص 14 .

[3]- المرجع السابق، ص ، ص 39 . 40

4 - خليل شكري هياس ، سيرة جبر الذاتية في البئر الأولى و شارع الأميرات ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، سوريا ، ط1، 2001،ص 20.

[5] - حسن بحراوي ، أنساق الميثاق الأوطوبيغرافي ، السيرة الذاتية في المغرب ، السيرة الذاتية في المغرب، مجلة آفاق المغربية ، العدد ¾، ص44 ،.1984

[6] - المرجع نفسه ، ص 40 .

[7]- عبد الملك أشهبون ، بين سلطة الاستعادة و شعرية البوح قراءة أولـية في استراتيجية الخطاب الموازي، مجلة علامات المغربية ، ع 11 ،1999 على موقع : www .said beng rad .com

[8]- مجموعة من المؤلفين، في نظرية التلقي ، ترجمة : غسان السيد، دار الغد للنشر والتوزيع والترجمة ، دمشق ،ط1، 2000 ، ص 46 .

[9]- المرجع نفسه، ص 47.

[10] - عبد الملك أشهبون، بين سلطة الاستعادة و شعرية البوح على موقع www .said beng rad .com .

11-- يقصد بالمقدمة كتابه " من حديث النفس " و الذي هو عبارة عن صورة جديدة لمجموعة من المقالات التي سبق له أن نشرها في مجالات متفرقة بين سنتي واحد وثلاثون تسعمئة و ألف و تسعة و خمسين تسعمئة وألف ، كانت موجودة في وقته : العرب، المقتبس، الرسالة ، ألف باء ، الأيام ، اليوم ، النصر ، الناقد ، الجزيرة ، الشرق الأوسط ، قبل أن يعمد إلى جمع شملها وبجعلها تظهر في فضاء نصي واحد يعالج و قائع و مواقف متعلقة بحياته الشخصية فبدت ترجمة ذاتية غير مكتملة المعالم .

[12]- علي الطنطاوي ، من حديث النفس ، دار المنارة ، سوريا ، ط2 ، 2003 ، ص 4 .

[13] - علي الطنطاوي ، الذكريات، دار المنارة ، السعودية ،ج1، ط 3، 2001 ص 05.

[14]- المصدر نفسه ، ج1، ص05 .

[15]- المصدر نفسه، ج 1 ، ص 05 .

[16] - المصدر نفسه ، ج1ص 06 .

[17]- المصدر نفسه ، ج 8 ، ص 340 .

[18] - أحمد علي آل مربع، ذكريات علي الطنطاوي، دراسة فنية، جامعة أم القرى ، السعودية ، رسالة ماجستير ، مخطوط ،1419 ،ص101

[19] - علي الطنطاوي، الذكريات ، ج 1 ، ص 6 .

[20] - المصدر نفسه ، ج 1،ص ص 9 ، 10 .

[21]- المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 9 .

[22] - محمد صابر عبيد ، تمظهرات التشكل السيرذاتي ، قراءة في تجربة محمد القيسي السيرذاتية ، عالم الكتب الحديث، ط1، 2007 ،ص 180 .

23 - أحمد علي آل مربع ، ذكريات علي الطنطاوي ، دراسة فنية ،ص 102.